مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدرها كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة –

العدد الخامس ربيع الثاني**1426**/ماي **2005**

خاص بأعمال الملتقى الدولي حول التواصل المعرفي ما بين القديم والجديد
7–9 ربيع الأول 1425/27–29 أفريل 2004

طبع: المطبعة العربية 11 نهج طالبي أحمد غرداية

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

المدير الشرفي للمجلة: أ د. عبد الله بوخلخال

مدير المجلة: أ. د. أحمد صاري

الهيئة المنظمة للملتقى

- أ. د. رابح دوب
- أ. سكينة قدور
- د. جمال شوالب
- أ. آمال لواتي
- د. باديس فوغالي
- أ. زينب بوصيعة
- د. عبد الوهاب بوشليحة
- أ. عبد الناصر بن طناش
- أ. ناصر لوحيشي
- أ. خليفة مرابط
- أ. عز الدين نابتي
- السيد رياض بن الشيخ الحسين
- أ. ذهبية بورويس
- السيد محمود بن زغدة
- أ. مصدق بوعافية

المراسلات: توجه جميع المراسلات إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ص .ب. 137. قسنطينة 25000. الجزائر.

الهاتف/الفاكس: 031927447

قواعد النشر بمجلة الآداب والعلوم الإنسانية

- تتولى المجلة نشر المقالات والدراسات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، ويكون المقال مصحوبا بملخص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية إذا كان المقال باللغة العربية، وباللغة العربية إذا كان المقال بالفرنسية أو بالإنجليزية.
- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي والموضوعية، وأن يتصف البحث بالأصالة والعمق.
- يستحسن أن لا تزيد عدد صفحات المقال على 20 صفحة مطبوعة على آلة الكمبيوتر وعلى ورق 21+27 سم، وأن يقدم في ثلاث نسخ، مع قرص مرن مكتوبا ببرنامج Word 97 أو Word 2000 .
- توضع الهوامش والتعليقات في أسفل الصفحة.
- تمتنع المجلة عن نشر المقالات التي تم نشرها سابقا أو توجيهها للنشر في جهات أخرى.
- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم، ولا يحق لصاحب البحث سحب بحثه بعد تقديمه إلى المجلة، ولا ترد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه، والمجلة ليست مسؤولة عما يرد فيها من أفكار.

الفهـــــــــرس

كلمة السيد مدير الجامعة: **أ.د. عبد الله بوخلخال**.....

كلمة السيد عميد الكلية: **أ.د. أحمد صاري**.....

كلمة السيد رئيس القسم: **أ. ناصر لوحيشي**.....

أ.د. عبد الجليل مرتاض

التكامل والانفصام في ضوء التراث اللغوي العربي واللسانيات الحديثة.....09

د. أحمد عزوز

معاجم المعاني في ضوء نظرية الحقول الدلالية.....27

أ. رشيد حليم

منهج السماع والبحث العلمي.....45

أ. محمد الأمين خويلد

دراسة التراث اللغوي في ضوء اللسانيات الحديثة- ظاهرة الحذف نموذجا-.....63

أ. عبد الحليم بن عيسى

المصطلح التراثي في الدرس اللساني الحديث.....79

د. عزيز لعكايشي

التعايش بين القديم والجديد في الإبداع الجزائري الحديث.....101

أ.د. صلاح يوسف عبد القادر
رؤية جديدة في بعض المصطلحات العروضية..... 113
أ. عبد الوهاب بوشليحة
الحداثة: نحو بديل تراثي..... 124
أ. زينب بوصبيعة
جدلية القديم والجديد في الأدب الأندلسي- شعر الحنين نموذجا -..... 134
أ.د. كريب رمضان
روافد الاتجاه الجمالي في التراث النقدي العربي..... 152
أ.د. عصام الغزالي
التضمين القرآني في الشعر بين الورع والعبث..... 179
أ. السعيد بوسقطة
معايير توظيف التراث في النص الشعري الجزائري الحديث..... 199
أ. فتحي بوخالفة
التراث السردي القديم في الرواية الجزائرية الحديثة..... 217
أ. فتيحة كحلوش
حداثة الماضي الشعري: سلطة النص وسلطة التلقي..... 249
أ. الهواري بوكفوسة
التراث في الخطاب العربي المعاصر- تحليل نقدي -..... 269
أ. أمال لواتي
قراءة الشعر القديم من الشك إلى التأويل بين طه حسين وأدونيس..... 277
أ. كميلة واتيكي
حداثة الحديث في الإمتاع والمؤانسة بين الثنائية والتعددية..... 305

أ. عبد القادر عبو

دلالات توظيف المتن التراثي في النص الشعري المعاصر- دراسة تناصية- 333

أ. نور الدين دحماني

التناص وأصوله في التراث النقدي العربي - مقاربة مصطلحية - 353

أ. عبد المالك بومنجل

الثابت والمتحول في نظرية عمود الشعر 381

أ. حسن العايب

إسهامات المجامع اللغوية العربية في تيسير النحو

- دراسة نقدية في ضوء التراث النحوي العربي- 397

أ. الهواري بلقندوز

اللغة العربية الموصوفة وأزمة المنهج- قراءة تداولية - 411

كلمة السيد مدير الجامعة/ أ.د. عبد الله بوخلخال

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين وبه نستعين

وبعد،

فإن جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية دأبت على ترسيخ تقاليد البحث العلمي الرفيع إنتاجا للمعرفة العلمية الواعية ودعما لتكوين طلبتها الرصين.

فبالإضافة إلى الطرق والوسائل البيداغوجية التقليدية منها والحديثة التي سخرتها لذلك ،ها هي الجامعة اليوم، تعمل - جاهدة ولا تألو- على أن تكون مرتعا للأفكار النيرة وفضاء رحبا نقيا للأقلام الجادة من خلال إنشاء مخابر بحثية يشرف عليها أساتذة باحثون من جهة، وتنظم ملتقيات وطنية، إقليمية ودولية تطرح، تبحث وتناقش فيها إشكالات جديدة يقتضيها العصر وحاجياته من جهة أخرى. وحتى لا تبقى أعمال هذه الفعاليات والتظاهرات العلمية حبيسة الأوراق في أرشيف الإدارة، حملت الجامعة على عاتقها نشر كل المحاضرات والمداخلات التي تقدم في مجلاتها ودورياتها؛ إذ الجامعة - اليوم- لها من أوعية البحث الأكاديمي وقنواته ما يحفز على التنافس العلمي الشريف للظفر بخدمات البحث والنشر.

وفي هذا السياق، أثلج صدري وازددت غبطة وسرورا حين وضعت بين يدي إدارة قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية **أعمال الملتقى الدولي** الثاني الذي نظمته بعنوان: " **التواصل المعرفي بين القديم والجديد.**"

لا يخالجني أدنى ريب في أن المعرفة العلمية تراكمية؛ لأنها بكل بساطة ممتدة عبر الزمان والمكان في ماضيهما وحاضرهما استشرافا لمستقبل زاهر وغد أفضل. فالربط بين القديم والحديث والبحث عن ذلك الخيط الرفيع الذي يجمع بينهما ويصل طرف أحدهما بالآخر إنما هو مكمن البحث ومن ثم يسهل بل يتأتى تخطي إشكالية التناقض المزعوم بين طرفي معادلة هذه الثنائية الفكرية؛ فلا القديم بمنج الحديث ولا هذا الأخير يرفض قويم التراث ويمنعه من التواصل تفكيرا وإنتاجا، استيعابا وتطبيقا.

هذه هي الدائرة الكبرى التي تحركت فيها مختلف المداخلات العلمية التي ألقيت في هذا المؤتمر. وقد تناولت في مجملها موضوعات الراهن المعيش إن في اللغة وإن في الأدب، علاوة على بعض القراءات الأدبية والنقدية الواعية لنصوص تراثية بأدوات ومناهج العصر؛ فنتج عنها رؤى جديرة بالاهتمام والمناقشة.

وعليه، فإن المجلة في عددها هذا ،الخاص والمتميز، ليبعث على المثابرة وتشجيع مثل هذه المبادرات والعمل على ديمومتها.

ختاما أتمنى التوفيق والسداد للقائمين عليها وأن تحظى بالرضا لدى القراء وبالعناية لدى الباحثين.

والله ولي التوفيق

قسنطينة في : 28 ربيع الأول1426 هـ.

الموافق لـ: 07 مـــــاي2005 م.

مدير الجامعة

أ.د. عبد الله بوخلخال

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

أ.د. أحمد صاري.

إن الموضوعات التي يتضمنها هذا العدد الخامس من مجلة " **الآداب والعلوم الإنسانية** " هي عبارة عن مداخلات كان قد شارك بها أصحابها في الملتقى الدولي عن " **التواصل المعرفي بين القديم والجديد** " الذي نظمه قسم اللغة العربية أيام: 09/08/07 ربيع الأول 1425هـ.الموافق لـ:29/28/27 أفريل2004م.

وقد شارك في هذا الملتقى الدولي مجموعة كبيرة من المتخصصين في مجالات اللغة العربية والآداب والدراسات القرآنية من مختلف الجامعات الجزائرية، ومن دول عربية منها مصر وتونس...إلخ.

وقد ساد خلال أيام الملتقى جو من النقاش العلمي المثمر الذي مكن من عرض العديد من القضايا المتعلقة بالتراث والحداثة لمحاولة الإجابة عن الإشكالية العامة للملتقى وعن مختلف الجوانب الأخرى.كما لم تقل الفائدة العلمية بالنسبة للطلبة؛ إذ مكنتهم من التعرف عن قرب إلى بعض الأساتذة الباحثين ومناقشتهم في بعض المسائل التي كانت تشغل بالهم.

ختاما، أتمنى أن يلقى هذا العدد من المجلة اهتمام الباحثين المتخصصين وأن يلبي رغبة القراء عموما.

والله ولي التوفيق.

قسنطينة، في:23ربيع الأول1426هـ.

الموافق لـ:02 ماي2005م.

كلمة رئيس القسم

شرف باهر أن يحتضن قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الأمير عبد القادر هذا المجمع العلمي الدولي. لم لا، والأمير المؤسس أدرك في البدء أن الحائط لا يقوم إلا على أس، وأن الأس لا يقوم إلا على أصل.

شرف لنا أن يحضر ملتقانا أساتذة متخصصون أكفاء، وأن يكون بينهم الأستاذ الدكتور، عالم اللسانيات والنقد–من الخضراء–الوزير السابق والسفير الأستاذ، عبد السلام المسدي وهو في غنى عن كل إطراء وتعريف، وحسبه تلك المؤلفات والكتب المتخصصة التي أربت على العشرين فيما نعلم، فنشكر له حضوره وإسهامه.

وشرف لنا أن يكون بيننا كذلك من أرض الكنانة، الأستاذ الشاعر الكبير أحمد عصام الغزالي.

إن مدار الملتقى هو التواصل المعرفي بين القديم والجديد، ولا براح أن الراهن يحوج إلى مساءلات صريحة، ومقاربات عميقة مدنقة، ومحاورات معرفية رائثة، لعلها أن تكشف حقيقة التواصل وضرورته.

أ فهل نرجح قول الشاعر: سئمت كل قديم * عرفته في حياتي

إن كان عندك شيء * من الجديد فهات

أم هل نقول معادا: و إني وإن كنت الأخير زمانه

لآت بما لم تستطعه الأوائل.

أم هل نختصر المسافات والأزمنة بين هذا وذاك؟

يعنّ لنا أن كثيرا من تلك المسائل لم يبت؟ وأن قضايا جمة لم تعرف المحسمة، والدليل على ذلك رغبات المشاركة والمداخلات التي أرسلت وقد نيفت على المائة.

وقد شرف قسم اللغة العربية بها جميعا، إن ما تمتاز به حضارتنا وتنفرد، تراثنا الفكري الذي أصله ثابت وفرعه في السماء، وثماره أينعت عبر كل الحقب والحضارات، باعتراف الآخر وشهادته، والحق ما شهدت به الأعداء، فلقد تفرد

بشمائل نوعية، وأكد أبعاد التحاوز، وكان عطاؤه نوعيا متميزا بلا قادح بتعبير أستاذنا الفاضل د.عبد السلام المسدي.ولا شك في أن إقام الحوار المعرفي مع التراث ولا سيما في حالنا هذه يدفعنا إلى التصدر، وبقينا خطر الدهشة والانبهار. وهل نقول: إن وصل الجديد يحقق الممكن ويجعلنا نلامس المستحيل؟..إن أسئلة كثيرة لتهوي بها الريح في أماكن سحيقة من قلوبنا مما لم تتخطفه الطيور والطائرات ولا غرو أن جلسات الملتقى ومداخلاته قد كشفت كثيرا منها وأجابت.

وأما قبل، فإني لأشكر كل الذين أسهموا واجتهدوا لأجل عقد الملتقى، إدارة وأساتذة وموظفين وطلبة وعمالا.

وأرجَع شكري مرة أخرى لكل المشاركين ـ حضورا وغيَابا ـ و أشكر لضيوفنا و أساتذتنا و طلبتنا حضورهم و اهتمامهم...

و شكرا لمن أقض مضجعه التواصل المعرفي، فكان يتابع تحضير الملتقى لحظة لحظة و خطوة خطوة ، و منهم الخطاط الكبير ، أستاذي محمد عمراني . و الأستاذ خليفة مرابط و السيد العميد وفريقه المتميز برياض بن الشيخ و طارق مرمول.

وأخيرا أقول:

وُصلنا هنالك من قبلُ من قبل أن يولد الوصلُ

والتحمت خفقات الجسد حين أيقظتني أنكرت مقلتانا

بريق الرؤى

و اصفرار الزبد.

ناصر لوحيشي